

# محطات تاريخية في سيرة الإمام السيد موسى الصدر



[www.imamsadra.ir](http://www.imamsadra.ir)



أعضاء هيئة نصرّة الجنوب، ككفرشويبا، بعد الاعتداء الإسرائيلي، ١٠ حزيران ١٩٧٥، من اليسار: مطران صيدا ودير القمر للموارنة المطران باسيل يوس الخوري، قاضي حاصبيا للدرّوز القاضي نجيب قيس، الإمام السيد موسى الصدر رئيس الهيئة، مطران صيدا وصور ومرجعون للروم الأرثوذكس المطران بولس الخوري، القاضي الشرعي للطائفة السنّية في صيدا وحاصبيا الشيخ أحمد الزين، مطران صور ومرجعون للروم الكاثوليك المطران جورج حداد.

الإمام السيد  
موسى الصدر، أيام  
الدراسة في الحوزة  
العلمية في قم



وُلد في ٤ حزيران ١٩٢٨ في قُم وأُخفي قسرًا  
في ٣١ آب ١٩٧٨ في ليبيا.

١٩٢٨

٤ حزيران: وُلد الإمام السيد موسى الصدر  
في مدينة قُم - إيران، من عائلة من كبار  
العلماء العاملين التي تعود جذورها إلى  
السيد صالح من قرية شحور العاملة في  
جنوب لبنان وإلى الإمام موسى بن جعفر  
(عليه السلام)، والده المرجع آية الله السيد صدر الدين الصدر ووالدته السيدة صفية القميّ كريمة  
المرجع آية الله العظمى السيد حسين القميّ.

١٩٣٤

تلقى علومه الابتدائية وأنهى دراسته الثانوية في مدارس قُم في العام ١٩٤٧.

١٩٤١

دخل الحوزة العلمية وتابع تحصيل العلوم الفقهية وتدرّسها وصولاً إلى درجة الاجتهاد في مدينة  
قُم المقدسة في العام ١٩٥٤، دون أن ينقطع عن علومه المدرسية.

١٩٤٢

نشر وهو في سن الرابعة عشر مقالاً تحت عنوان «إلى متى العذاب» في جريدة «استوار» باللغة  
الفارسية لشرح آلام وآمال الشعب الإيراني.

١٩٥٠

التحق بجامعة طهران، كلية الحقوق، وكان من أوائل المعمّنين الذين تلقوا العلوم الحديثة في الجامعة  
وتخرّج حاملاً إجازة في الاقتصاد السياسي، كما استمر في الدراسة والتدريس في الحوزة.

١٩٥٣

عمل مع آخرين من الشباب الجامعي على التصدي للدعوى الرائيحة آنذاك المعادية للإسلام  
كالماركسية وغيرها وكان من المتابعين لحركة تأميم النفط ١٩٥٢.

١٩٥٤

سافر إلى النجف الأشرف لمتابعة تحصيل العلوم الدينية العليا، وشارك في «جمعية منتدى النشر» وأصبح عضواً في هيئتها العلمية، والتي كان من اهتماماتها عقد الندوات الثقافية ونشر أبحاثها ودراساتها.

١٩٥٥

تزوج من السيدة باروين خليلي كريمة الشيخ عزيز الله خليلي ورزقَ منها أربعة أولاد هم: السادة صدر الدين (١٩٥٦) وحמיד (١٩٥٩) وحوراء (١٩٦٢) ومليحة (١٩٧١).  
زار مدينة صور-لبنان للمرة الأولى تلبية لدعوة الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين، والذي وصّى به خلقاً له، وأعاد الزيارة مرة ثانية سنة ١٩٥٧.

١٩٥٨

عاد إلى حوزة قمّ العلمية وشارك في تأسيس مجلة «مكتب إسلام» كما تولى رئاسة تحريرها، وله فيها مقالات عدة. وكان لهذه المجلة، وهي أول مجلة ثقافية إسلامية صدرت في الحوزة العلمية في مدينة قمّ، أثر مميز في تشكيل الوعي النهضوي في إيران.

١٩٥٩

شارك مع آخرين (منهم: آية الله السيد محمد بهشتي، آية الله الشيخ أحمد آذري قمي، آية الله السيد ناصر مكارم الشيرازي) في تدوين مشروع إصلاح المناهج العلمية في الحوزة. قدم إلى مدينة صور-لبنان حيث خلّف فيها الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين (قدس) كعالم دين، وذلك بطلب من المؤمنين في لبنان وبتشجيع ومباركة من المراجع العظام في قمّ والنجف وخاصة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد حسين البروجردي (قدس) والمرجع الأعلى آيت الله العظمى السيد محس الحكيم (قدس).

١٩٦١

أطلق عمله الاجتماعي المؤسساتي بدءاً بإعادة تنظيم هيكلية «جمعية البرّ والإحسان»، ومروراً بإنشاء



الإمام السيد موسى الصدر  
مع ابن عمه آية الله  
الشهيد السيد محمد باقر  
الصدر، صيف ١٩٦٩



مؤسسات عامة تعنى بالشؤون التربوية، المهنية، الصحية، الاجتماعية والدينية. وقد أثمرت هذه النشاطات إنجازات عديدة، منها: إلقاء مئات المحاضرات في المراكز والمعاهد بهدف التوعية الاجتماعية والدينية، إعطاء المرأة دورًا أساسيًا في العمل الاجتماعي والتنموي بدءًا باستحداث دورات محو الأمية، القضاء على ظاهرة التسول في مدينة صور وضواحيها من خلال مشروع دعم يتضمن برامج صحية، اجتماعية وإنشاء صندوق الصدقة، ومؤسسة جبل عامل المهنية وأسندت إدارتها إلى الشهيد الدكتور مصطفى شمran وكان لها الدور الأساسي في تخريج المجاهدين الذين تصدوا للاعتداءات الإسرائيلية منذ بداياتها.

أرسل موافقة خطية أكد فيها جواز تسهيل إصدار قانون نقل الأعضاء لوزير الصحة صلاح سلمان، الذي سعى إلى إقرار هذا المشروع بعد إجراء أول عملية زرع كلية في لبنان وبعد تبين نقص في القوانين التي ترعى نقل الأعضاء.

١٩٦٣

مؤسسة جبل عامل المهنية،  
الدكتور مصطفى شمran  
بين الطلاب

٨ حزيران: شارك في قداس أقيم في صور عن روح قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرين، وأبهر الحضور عندما أخذ يشرح رسالة البابا الراحل «السلام على الأرض» عن علاقة الإنسان بالدين.

٦ تموز: حَضَرَ مراسم تنويع قداسة البابا بولس السادس وكان رجل الدين المسلم الوحيد الحاضر في هذه المناسبة. وساهمت لقاءاته في الفاتيكان وعرضه لمعاناة الشعب الإيراني وعلماء الدين في ظل حكم الشاه في إطلاق سراح الإمام الخميني من سجنه.

٢١ آب: أعلن وبعد عودته من جولة قام بها في أوروبا واستمرت شهرين، أن هدف رحلته كان التعرف على الحضارات الجديدة والوقوف على مجالات التقدم فيها لجهة تطوير مناهج وأساليب العمل في المؤسسات الخيرية والاجتماعية.

١٩٦٤

٢٤ آذار: استعَادَ جنسيتته اللبنانية بناءً على مرسوم جمهوري أصدره الرئيس فؤاد شهاب.  
٦ نيسان: باشر التعاون والعمل المشترك مع «الندوة اللبنانية» التي أشرف عليها الأستاذ ميشال أسمر، وساهمت في الحوار وبناء العلاقات وارتقاء الفكر وفتح الجسور الاجتماعية والدينية والسياسية، وضمت العديد من الشخصيات الفكرية والثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية من الطوائف اللبنانية كافة، وألقى فيها محاضرات عدة منها: «الإسلام وثقافة القرن العشرين».

١٩٦٦

حزيران: صدّر لترجمة كتاب «تاريخ الفلسفة الإسلامية» للمستشرق هنري كوربان.  
٣٠ حزيران: ألقى كلمة «الحرية لا تُصان إلا بالحرية» في تأبين الصحافي كامل مروّة.  
١٥ آب: عقد مؤتمراً صحفياً بين فيه الأسباب الموجبة لتنظيم الطائفة الشيعية وذلك بعد دراسات واستشارات وتحركات مكثفة ما أدى إلى إقرار مجلس النواب قانون إنشاء المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى عام ١٩٦٧. كانت هذه الخطوة مقدمة لحركة مطلبية إنمائية لبنانية عامة.

الإمام السيد موسى  
الصدر، محاضرة في دكار  
عاصمة السنغال، ١٩٦٧

١٩٦٧

٨ شباط: حاضر في الجامعة الأميركية تحت عنوان «الإسلام وكرامة الإنسان»، ضمن سلسلة محاضرات بعنوان: «حول الله والإنسان في الفكر الإسلامي المعاصر» بمناسبة العيد المثوي للجامعة الأميركية.

٢٠ شباط: بدأ جولة على أفريقيا للتعرف على الجالية اللبنانية وتفقد شؤونها والعمل على ربطهم بوطنهم، كما التقى بالرئيس العاجي أفويه بوانيه وبالرئيس السنغالي ليوبولد سنغور وقدم لهذا الأخير باسم الجالية اللبنانية مساعدة رمزية للأيتام في السنغال. أثنى سنغور على بادرة الإمام مشيراً إلى أنه يتتبع بكل اهتمام نشاطاته التي كان لها التأثير الكبير في بثّ شعور المحبة والإيمان بين المواطنين.

١٥ أيار: حاضر في جامعة دكار أثناء زيارته إلى السنغال تحت



عنوان «الجانب الاجتماعي في الإسلام»، بحضور مؤسسة طلبة المسلمين في دكار ولفيف من الجالية اللبنانية.

١٩ كانون أول: كتب مقدمة «حكاية العلم والدين» لكتاب «العلوم الطبيعية في القرآن» للكاتب الدكتور يوسف مروة وفيها شرح التلاقي بين العلوم والدين.

١٩٦٨

أيار: حاضر في جامعة ستراسبورغ في فرنسا تحت عنوان «الشيعة الإمامية؛ حاضراً ومستقبلاً». ٢٢ أيلول: صدّر كتاب «فاطمة الزهراء؛ وتر في غمد» للأديب سليمان كتاني، والذي فاز بالجائزة الأولى في مسابقة عن السيدة الزهراء في النجف الأشرف.

١٦ كانون أول: فتّح باب التبرُّع للثورة الفلسطينية بإقامته حفل إفطار رمضاني وسبق ذلك استحصاله على فتوى من المرجع الأعلى السيد محسن الحكيم بجواز صرف الحقوق الشرعية لدعم المقاومة.

١٩٦٩

٢٢ أيار: انتُخب للمرة الأولى رئيساً للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وأعلن برنامج العمل لهذا المجلس.

٢٩ أيار: من جهة أخرى أعلن أن الطوائف المتعددة في لبنان نوافذ حضارية على جميع العالم وأكد على التفاعل والعيش المشترك بينها.

٢٢ آب: وجّه نداءً إلى المسلمين والمسيحيين والعرب تعليقاً على جريمة إحراق المسجد الأقصى في القدس المحتلة من قِبَل الصهاينة.

١ تشرين أول: وجّه رسالة إلى مفتي الجمهورية اللبنانية فضيلة الشيخ حسن خالد، دعا فيها إلى جمع الكلمة لتوحيد الطاقات ولتنمية الكفاءات، واقترح عليه البدء بالعمل على توحيد الشعائر العبادية الإسلامية تمهيداً للهدف الأسمى وهو الوحدة في الفقه، والمساعي المشتركة والموقف الموحد في قضايا المسلمين عامة ولبنان خاصة. وعليه، فقد تضمنت الرسالة اقتراحاً واضحاً بالاعتماد على الطرق العلميّة الحديثة لاكتشاف وجود الهلال في الأفق في زاوية محددة توصلًا لتحديد يوم العيد بصورة دقيقة.

١٩٧٠

٢٩ كانون ثاني: استأنف حملة تعبوية إعلامية للدفاع عن الجنوب في وجه الاعتداءات الإسرائيلية

مطالبًا بتسليح المواطنين وتدريبهم للدفاع، ووضع قانون خدمة العلم، وتنفيذ مشاريع إنمائية مع دعوة الناس للصدوق وعدم النزوح.

٧ آذار: انتُخبَ عضوًا دائمًا في المجلس الدائم لمؤتمر مجمع البحوث العلمية الإسلامية.

١١ آذار: استقبل الرئيس المصري جمال عبد الناصر في منزله سماحة الإمام الصدر لمدة تزيد على ثلاث ساعات، وتمحور اللقاء حسب ما أبرزته كبرى الصحف المصرية عن قضايا الأمة العربية والإسلامية الراهنة لجهة تمتمين الوحدة الإسلامية والعربية في سبيل توحيد الجهود في مواجهة العدوانية الصهيونية وتحرير فلسطين، كما وتمتمين الوحدة اللبنانية والحرص على تأكيد تنظيم العلاقات بين لبنان والمقاومة الفلسطينية. وكان لهذا اللقاء الأثر الفاعل لاحقًا في هذه الأطر حيث أبرزت كبرى الصحف أن الرئيس عبد الناصر ودّع سماحة الإمام الصدر إلى باب سيارته مع تمنّ عليه تمديد زيارته أسبوعًا للاحتفاء به.

٢٠ أيار: أسّس «هيئة نصرّة الجنوب» بمشاركة رؤساء الطوائف اللبنانية في الجنوب، وذلك لتدارس الأخطار المحدقة بهذه المنطقة، ومواجهتها.

٢٦ أيار: دعا إلى إضراب سلمي وطني عام شمل لبنان بمناطقه كافةً تضامنًا مع فكرته الداعية إلى وقوف كلّ لبنان مع جنوبه، في سبيل تعزيز صموده في وجه العدوانية الصهيونية الإسرائيلية. فاجتمع مجلس النواب وأصدر قرارًا بإنشاء «مجلس الجنوب» نتيجة لهذا الإضراب وبهدف تنمية الجنوب ورفع الحرمان عنه.

١٠ آب: قام بجولة على بعض العواصم الأوروبية دعمًا للقضية الفلسطينية، وعقد مؤتمراً صحفياً في مدينة بون-ألمانيا الاتحادية في المقر التمثيلي للجامعة العربية، أوضح فيه حقيقة القضية الفلسطينية ونّدّ بمحاولات تهويد المدينة المقدسة.

٣٠ آب: في مقابلة صحافية في فرنسا قال: «إن مأساة فلسطين لطحّة سوداء في الضمير العالمي، وإن نضال الشعب الفلسطيني هو دفاع عن الأديان وعن قداسة القدس، وإن إسرائيل دولة عنصرية توسعية، وإن لبنان بتعايش الأديان فيه ضرورة دينية حضارية».

٢ تشرين أول: شارك في تشييع الرئيس المصري جمال عبد الناصر، والذي رأى فيه الإمام وحدة وآمال الأمة الإسلامية.

٢ آذار: ألقى محاضرة في كلية الشريعة في جامعة القرويين في مدينة فاس-المغرب (بدعوة من الملك الحسن الثاني) ضمن فعاليات سنوية، أطل فيها على المراكز والمؤسسات الدينية والثقافية في العالمين الإسلامي والعربي.

٢٩ آذار: شارك في القاهرة في المؤتمر السادس لمجمع البحوث الإسلامية وقدم بحثاً بعنوان «رعاية الإسلام للقيم والمعاني الإنسانية».

٢ نيسان: زار جبهة السويس وأمضى فيها عدة أسابيع حيث اجتمع إلى العسكريين، وأم الصلاة في أحد مساجد المدينة، ودعا إلى وجوب التمسك بالدين وإعلان الجهاد المقدس في سبيل تحرير فلسطين، كما اقترح مشروع «سندات الجهاد» لتفعيل المشاركة على المستويات الشعبية كافة في الجهاد لتحرير الأراضي المقدسة.

١٥ أيار: استقبل مفتي آسيا الوسطى وكازاخستان فضيلة الشيخ ضياء الدين باباخانوف والوفد المرافق له أثناء زيارتهم لبنان.

٢٨ حزيران: أرسل المخرج والمنتج مصطفى العقاد رسالة إلى الإمام الصدر لمراجعة نص سيناريو فيلم «محمد رسول الله»، وصدر على إثرها موافقة رسمية من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بعد إدخال تعديلات على النص.

٢٣ تموز: أكد خلال حوار صحفي أن وجود الطوائف في لبنان خير مطلق، أما النظام الطائفي فشرٌّ مطلق أعطاه الإقطاع السياسي لون القداسة، ولذلك طالب بإلغائه.

٢٠ أيلول: على إثر العدوان الإسرائيلي على الجنوب، طالب بوجود تأمين وسائل الدفاع الحديثة وتعميم الملاجئ وتحصين القرى.

١ كانون أول: وجّه رسالة إلى القس البريطاني هيربرت آدمز حول حقيقة وضع الإنسان في منطقة الشرق الأوسط، وضمنتها نداءً إلى مسيحيي العالم دعاهم فيه إلى التيقظ لخطورة ما يجري في فلسطين.



الإمام السيد موسى الصدر، المؤتمر الخامس لمجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٠/٣/٦ وفي الصورة أيضاً شيخ الأزهر الشيخ محمد الفحام

١٩٧٢

٢٠ أيلول: أصدر الإمام الصدر تصريحًا في بلدة جوياء-جنوب لبنان، حول الأخطار المترتبة على تزايد الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب. ودعمًا لصدود الجنوبيين كثف الإمام الصدر تحركاته السياسية والإعلامية عبر: إصدار بيانات للرأي العام الوطني والعالمي، إلقاء المحاضرات والخطب في المساجد والكنائس والجامعات محذرًا من النتائج المترتبة على إهمال الدولة لتحمل مسؤولياتها تجاه الدفاع عن الجنوب وتنمية المناطق المحرومة.

٢٤ تشرين ثانٍ: زار الاتحاد السوفياتي على رأس وفد من علماء الشيعة، بدعوة من مفتي آسيا الوسطى وكازاخستان فضيلة الشيخ ضياء الدين باباخانوف، وصل في جامع موسكو الكبير بحضور ألوف من المصلين، وتحدث عن الشرق وأوضاعه واعتداءات إسرائيل وأطماعها فيه.

١٩٧٣

٢٠ أيار: أعلن في عظة الجمعة أن السعي لتحرير فلسطين سعي لإنقاذ المقدسات الإسلامية والمسيحية وسعي لتحرير الإنسان، كما أنه نادى بعدم تشويه سمعة الله في الأرض، لأن الصهيونية بتصرفاتها تشوه سمعة الله.

١٠

٣٠ حزيران: دعا إلى اعتماد النظام المدني المؤمن كبديل عن النظامين الطائفي والعلماني.

١٠ تموز: شارك في الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي في مدينة «تيزي أوزو» في الجزائر حيث ألقى بحثًا تحت عنوان «روح الشريعة الإسلامية وواقع التشريع اليوم في العالم الإسلامي». ٩ تشرين أول: دعا إلى الجهاد عند اندلاع حرب رمضان، وقاد حملة تبرعات لنصرة المجاهدين.

الإمام السيد موسى الصدر،  
مؤتمر صحفي، ١٩٧٤/٧/١٠.  
في الصورة أيضا الشيخ محمد  
يعقوب والأستاذ نبيه بري

١٩٧٤

١٧ آذار: أقسم مئة ألف شخص معه في مهرجان بعلبك على عدم الهدوء حتى لا يبقى محروم أو منطقة محرومة في لبنان وأدى ذلك إلى ولادة «حركة المحرومين».

٢٦ نيسان: قُدم بحثًا تحت عنوان «الإمامة وعاشوراء» بدعوة من طلاب مدرسة الآداب العليا ضمن ندوة دراسية تحدث فيها عن معاني الشهادة وارتباطها بمعركة الحق ضد الباطل. ٥ أيار: أقسم مئة وخمسون ألف شخص في مهرجان صور على





الإمام السيد موسى الصدر،  
مهرجان صور، ١٩٧٤/٥/٥

متابعة المطالبة بحقوق جميع المحرومين.

٢٠ تشرين ثاني: صدرت «وثيقة المثقفين» المؤيدين لحركة الإمام الصدر المطلبية التي وقعتها ١٩١ شخصية من قادة الرأي والفكر في لبنان، يمثلون الفئات والطوائف اللبنانية كافة.

١٩٧٥

١٩ شباط: ألقى عظة الصوم في كنيسة الآباء الكبوشيين تحت عنوان «الإنسان في حاجاته وكفاءاته»، حيث كان أول رجل دين مسلم يُلقى عظة في كنيسة.

٧ آذار: صلى على جثمان الشهيد معروف سعد في الجامع العمري في صيدا.

٢٩ آذار: في اجتماع الهيئة العامة للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ببيع كرئيس للمجلس مدى الحياة بناءً على تعديلات المواد في قانون المجلس.

١٤ نيسان: بادر إلى بذل المساعي والجهود لدى مختلف الأفرقاء لؤاد الفتنة وتهدة الوضع في لبنان، فوجه النداء تلو النداء محذراً من مؤامرات العدو ومخططات الفتنة، ودعا اللبنانيين لحفظ وطنهم وفي قلبه مكان للثورة الفلسطينية.

٢٠ نيسان: شكّل «لجنة التهدة الوطنية» والتي عُرفت بلجنة الـ ٧٧ محذراً خطوط تحركها العربية بالمحافظة على التعايش واعتماد الحوار والوسائل الديمقراطية لتحقيق الإصلاحات ووجوب



الإمام السيد موسى الصدر، الاعتصام  
في مسجد الصفا ضد الحرب الأهلية في  
لبنان. حزيران ١٩٧٥

المحافظة على الثورة الفلسطينية، وكان أعضاؤها يمثلون القوى السياسية والطائفية والمناطقية على مستوى لبنان كافة.

٢٧ حزيران: احتجاجاً على استمرار الحرب الأهلية بدأ اعتصاماً في مسجد الصفا في الكلية العاملة-بيروت متعبداً صائماً وأنهاه في الأول من تموز بعد اشتداد المعارك في منطقة بعلبك-المهمل موجّهاً نداءً إلى أهالي المنطقة وفي السياق تم تشكيل حكومة مصالحة وطنية تبنت مطالبه الشعبية. وتوجّه بعدها إلى قرى القاع ودير الأحمر وشليفا في البقاع لفك الحصار عنها وأد الفتنة الطائفية.

٦ تموز: أعلن عن ولادة «أفواج المقاومة اللبنانية-أمل» في مؤتمر صحفي عقده لأداء دورها في تحرير الأرض والإنسان، بعد أن كانت قد خاضت معارك عدة ضد العدو الصهيوني.

٢٦ تموز: ألقى بحثاً في المنتدى التاسع للفكر الإسلامي في تلمسان-الجزائر تحت عنوان «العدالة الاقتصادية والاجتماعية في الإسلام وأوضاع الأمة الإسلامية اليوم»، حول مفهوم الرؤية الإسلامية للعدالة.

٤ تشرين أول: دعا لعقد القمة الروحية لجميع رؤساء الطوائف اللبنانية في مقر البطيركية المارونية في بكركي، والتي كان لها أثر في تخفيف الاحتقان.

٢١ كانون أول: حدّر في عظة ألقاها في نادي الإمام الصادق في صور من أخطار ثلاثة ودعا إلى التصدي لها مهما كلف الأمر: خطر التقسيم لأن التقسيم إسرائيلي ثانية في قلب الوطن؛ وخطر الاعتداءات الإسرائيلية الذي يجب علينا وجوباً شرعياً وتاريخياً ووطنياً أن نقف للتصدي لها؛ وخطر تصفية المقاومة الفلسطينية. إن إسرائيل شرّ مطلق وخطر على العرب مسلمين ومسيحيين وعلى الحرية والكرامة.

١٩٧٦

٣١ آذار: عمل جاهداً على تقريب وجهات النظر بين القيادة السورية وقيادة المقاومة الفلسطينية مؤكداً أن ذلك قدرهما، وأن الصدام بينهما سيؤدي إلى سقوط لبنان وتحجيم المقاومة، وإلحاق الضرر بسورية والقضية العربية وأن المستفيد الوحيد من كل هذا هو إسرائيل.

١٤ أيار: شارك في اجتماعات القمة الإسلامية اللبنانية في بلدة عرمون التي وافقت على «الوثيقة الدستورية» التي أعلنها رئيس الجمهورية سليمان فرنجية، واعتبرها مدخلاً للسلام والوفاق الوطني في لبنان.

الإمام السيد موسى الصدر  
الأمير عبد الله بن عبدالعزيز،  
ولي العهد السعودي، الرياض،  
١٩٧٦/١٢/١٢



١٣

٢٣ أيار: عارض بشدة الدعوة إلى العلمنة والإدارات المحلية، واعتبر أنها تسلب الجماهير المؤمنة مكاسبها وتعبّر عن ذهنية انفصالية تمهد لتقسيم الوطن.  
تشرين أول: بذل الإمام جهودًا مكثفة مع الزعماء العرب في محاولة لإنهاء الحرب الأهلية اللبنانية، كان نتيجتها انعقاد مؤتمر الرياض ١٦ تشرين أول وقمة القاهرة ٢٥ تشرين أول ودخول قوات الردع العربية إلى لبنان.

١٩٧٧

١٧ كانون ثاني: أكد أن لبنان ضرورة حضارية للعالم، وأن التعايش اللبناني هو ميزة لبنان الخاصة، وأن السلام لقاء تاريخي محتوم بين الإسلام والمسيحية.  
١١ أيار: تقدّم بورقة عمل تحمل مقترحات حول الإصلاحات السياسية والاجتماعية تدعو إلى إعادة بناء الوطن ومؤسساته متمسكًا بصيغة العيش المشترك ومواجهة الخطر الصهيوني، وأكد فيها



الإمام السيد موسى الصدر،  
الصلاة على جثمان الدكتور علي  
شريعتي في مقام السيدة زينب،  
دمشق، حزيران ١٩٧٧

أن «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه».

١٤ آب: في مهرجان أقيم بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد الدكتور علي شريعتي، أحد أبرز المفكرين الإسلاميين تأثيراً في إيران، جدّد دعمه للحركة الإسلامية في إيران.

١٩٧٨

١٣ شباط: قام بجولة على السنغال وشاطئ العاج لتفقد الجالية اللبنانية ولافتتاح عدد من المشاريع الدينية والاجتماعية.

١٨ آذار: وصل إلى لبنان بعد أن قطع جولته بسبب الاجتياح الإسرائيلي للبنان ليل ١٤-١٥.  
٢٣ آب: نشر مقالاً في صحيفة «لوموند» الفرنسية حول تعاطف الانتفاضة الشعبية في إيران تحت عنوان «نداء الأنبياء».

٢٥ آب: جالّ على عدد من الرؤساء والملوك العرب إثر الاجتياح الإسرائيلي للبنان حيث وصل وأخويه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والأستاذ الصحافي السيد عباس بدر الدين إلى طرابلس-ليبيا في ٢٥ آب تلبية لدعوة رسمية من سلطاتها العليا وحجّر وأخفي قسراً من بعد ظهر ٣١ آب وحتى اليوم. ادعت ليبيا أن ضيوفها تركوا الأراضي الليبية متجهين إلى إيطاليا. كذّب كلا القضاءين الإيطالي



١٥ والبناني هذا الادعاء بعد تحقيقات مطولة ونفيا دخول أي من الثلاثة موانئ إيطاليا البحرية والبرية والجوية.

منذ ذلك اليوم، تبحث عائلة الإمام وأصدقاؤه ومحبه عن وضع نهاية للإخفاء القسري للإمام وأخويه في ليبيا، بكل الوسائل وخاصة القانونية والقضائية المتاحة.

هذا التحرك والمتابعة المستمرة والحثيثة للعائلة وبدون كلل، خاصة عبر القنوات الرسمية والقضائية اللبنانية والإيطالية وغيرها، أحبطت مقاومة النظام الليبي السابق ليعترف القذافي بجريمة خطفه للإمام ورفيقه في ليبيا.

ومنذ قيام الثورة، والوضع السياسي المتأزم يزيد من صعوبة الوصول إلى النتيجة المرجوة رغم وعود السلطات الليبية الجديدة بالتعاون مع السلطات اللبنانية في هذه القضية.

بعد ثورة العام ٢٠١١، أكّدت السلطات الليبية على مسؤولية النظام الليبي البائد عن جريمة أخفاء الإمام وأخويه في ليبيا.

ولكن جهود عائلة الإمام وأصدقاؤه، مدعومة من بعض السلطات اللبنانية العليا ذات الصلة، لن تتوقف حتى تحرير الإمام وأخويه وعودتهم سالمين إلى بلدهم.



٣١ آب ١٩٧٨ هو يوم اختطافهم

تمّ السنون وجريمة العصر مستمرة، وأبواب السجن ما زالت  
موصدة بوجه إمام الحوار والتلاقي وبوجه رفيقيه الشيخ محمد  
يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

استمرار هذه الجريمة الأغرّب في التاريخ يحتمّ علينا السعي  
الحثيث في كلّ اتجاه.

ويستدعي منا جميعاً ومن جميع الأحرار في العالم العمل الدؤوب  
في خدمة هذه القضية والتمسك بقدسيتها وثوابتها.

وفاءً لإمام ذهب إلى ليبيا في زيارة رسمية لدرء المخاطر عن  
لبنان والمنطقة.

إصرارنا لا يلين وأملنا لا ينضب حتى نكسر قيود الظلم.

والمتابعة مستمرة في كلّ لحظة، وفي كلّ مكان حتى نصل إلى  
تباشير الحرية.

ماذا فعلنا  
لتحريرهم؟